

Document: EB 2007/92/R.52/Rev.1  
Agenda: 22(a)  
Date: 13 December 2007  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

التعاون بين وكالات الأمم المتحدة الثلاث  
التي توجد مقرها في روما

تعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
مع كل من منظمة الأغذية والزراعة  
وبرنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والتسعون  
روما، 11-13 ديسمبر/كانون الأول 2007

للموافقة

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### **Amira Muammar**

منسقة سياسات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2308

البريد الإلكتروني: [a.muammar@ifad.org](mailto:a.muammar@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### **Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## المحتويات

ii	توصية للموافقة
1	أولاً - مقدمة
2	ثانياً - التعاون على المستوى العالمي
2	ألف - التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق على المستوى العالمي
3	باء - التعاون بين الوكالات الثلاث على المستوى العالمي
5	ثالثاً - التعاون على المستوى الإقليمي
5	ألف - التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق على المستوى الإقليمي
6	باء - التعاون بين الوكالات الثلاث على المستوى الإقليمي
6	رابعاً - التعاون على المستوى القطري
6	ألف - التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق على المستوى القطري
8	باء - التعاون بين برنامج الأغذية العالمي والصندوق على المستوى القطري
8	جيم - التعاون بين الوكالات الثلاث على المستوى القطري
9	خامساً - المستقبل

## توصية بالموافقة

بناءً على طلب المدير التنفيذي لفرنسا، تُوجّه عناية المجلس التنفيذي إلى النص المقترح التالي للقرار بشأن التعاون بين وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقرها في روما:

"يأخذ المجلس علماً بما ورد من معلومات في الوثيقة بشأن "التعاون بين وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقرها في روما" (الوثيقة EB 2007/92/R.52) ويحث الصندوق على زيادة تعاونه مع كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، حسب مقتضى الحال، في المجالات المشتركة التي تسهم في تحقيق أهداف الصندوق الواردة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2007-2010.

كما يحث المجلس أمانة الصندوق على أن تتشاور مع الوكالات التي توجد مقرها في روما بغية إعداد وثيقة مشتركة عن التوجهات التي يمكن أن تتخذها مستقبلاً الشراكات التشغيلية المحددة الأهداف على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية."

ويُرجى من المجلس أن ينظر في هذا القرار ويعتمده.

## التعاون بين وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقرها في روما - تعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي

### أولاً - مقدمة

- 1- اتفقت وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقرها في روما، خلال فبراير/شباط 2007، على إجراء دراسة مشتركة لرسم المسار لتحديد طبيعة تعاونها على شتى المستويات ورفع تقرير عن ذلك. وتم الاعتراف بأن ذلك من شأنه أن يوفر الأساس الذي يقوم عليه تحليل التعاون وسيكون أداة نافعة لتوجيه السياسات بشأن التعاون في المستقبل.
- 2- واتخذت دراسة رسم المسار أول يناير/كانون الثاني 2006 نقطة انطلاق، وبالتالي فإن معظم الأنشطة التي شملتها الدراسة بدأت بعد ذلك التاريخ. وينبغي النظر إلى المصفوفة التي أسفرت عنها هذه الدراسة، والتي أرفقت بهذه الوثيقة، باعتبارها عملية تجميع متواصلة - "وثيقة حية" - يجري تحديثها باستمرار.
- 3- وأدرجت المعلومات التي جرى جمعها من المستويات العالمية والإقليمية والقارية، في أربع ركائز:
  - الركيزة 1: الاستثمار الزراعي - زيادة الاستثمارات في التنمية الزراعية والريفية؛
  - الركيزة 2: صياغة السياسات، بناء القدرات، إدارة المعرفة والترويج؛
  - الركيزة 3: الطوارئ وإعادة الإعمار، بما في ذلك إدارة مخاطر الكوارث؛ و
  - الركيزة 4: الشؤون الإدارية.
- 4- وضمنت النتائج فيما يتصل بالركيزة 4 في الوثيقة المعنونة "التعاون في مجال الأعمال الإدارية وأعمال المعالجة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية"، والتي عرضت على المجلس التنفيذي في دورته الحادية والتسعين في سبتمبر/أيلول 2007.<sup>1</sup>
- 5- وتؤسس الوثيقة الحالية على المعلومات الواردة في دراسة رسم المسار. والأمثلة المذكورة فيها هي مجرد نماذج توضيحية لأهم مجالات التعاون. وستقدم هذه الدراسة، عند استكمالها، عرضاً شاملاً بقدر أكبر.

<sup>1</sup> EB 2007/91/R.43. عرضت هذه الوثيقة أصلاً على الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة، في مايو/أيار 2007، وجرى توزيعها على أساس وثيقة إعلامية بعنوان "التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقرها في روما"، على المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في دورته السنوية عام 2007.

## ثانياً – التعاون على المستوى العالمي

### ألف – التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق على المستوى العالمي

- 6- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق عضوان نشطان في برنامج المانحين العالمي من أجل التنمية الريفية، الذي يدعو إلى توجيه حصة أكبر من أموال المانحين والتزامهم نحو الزراعة والتنمية الريفية. ويوفر البرنامج أساساً لإدارة وتقاسم المعرفة بقضايا الزراعة والتنمية الريفية، ويدعم تنسيق المانحين في هذه المجالات على المستوى القطري.
- 7- وشاركت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق في المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، الذي عقد في مارس/آذار 2006 في بورتو أليجري بالبرازيل، وفي أنشطة المتابعة ذات الصلة. وأسهم الصندوق بمبلغ 0.2 مليون دولار أمريكي في تغطية تكاليف المؤتمر. وكلتا الوكالتين عضوين مؤسسين في الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، وكونتا مواقف مشتركة بشأن إصلاحه إبان العمل معاً في جمعية الأعضاء في أبريل/نيسان 2007، وفي مجلس الائتلاف.
- 8- والصندوق عضو في شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي والتي تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة. وتتعاون أيضاً منظمة الأغذية والزراعة والصندوق من أجل تبني مواقف واستراتيجيات مشتركة بشأن السياسات، انطلاقاً من كونهما عضوين في منتدى الأمم المتحدة الدائم بشأن قضايا السكان الأصليين ومجموعة الدعم ذات الصلة والمشاركة بين الوكالات.
- 9- وتعمل الوكالتان معاً على عدد من المبادرات الرامية إلى تعزيز قدرات منظمات المزارعين على التأثير على السياسات في المجالين الزراعي والتجاري، بما في ذلك في سياق منتدى المزارعين الذي يدعمه الصندوق والاجتماعات التي تستكمل الاجتماعات الرسمية للأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة.
- 10- هناك أيضاً مجموعة من الأنشطة التي تتضافر فيها خبرات الوكالتين التقنية في مجال تعميم المعرفة، ومنها - على سبيل المثال - إعداد الإصدار الثامن من تقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم (قدم الصندوق منحة قدرها 0.14 مليون دولار أمريكي)؛ والاستراتيجية العالمية لتنمية الكسافا؛ واستحداث منهجية لمكافحة الجراد الصحراوي (قدم الصندوق منحة قدرها 1.5 مليون دولار أمريكي لدعم خطة العمل ومنحة محددة قدرها 0.18 مليون دولار أمريكي لغرض الاختبار الميداني لمرض حشري).
- 11- وفي سياق خلق الوعي بقضايا الفقر، مع التركيز بوجه خاص على عمليات استراتيجية الحد من الفقر، شاركت معاً منظمة الأغذية والزراعة والصندوق، بالتعاون مع البنك الدولي، في عقد ندوة تدارسية في نوفمبر/تشرين الثاني 2006، بعنوان "الفقر وتحليل الأثر الاجتماعي والسياسات الزراعية في سياق استراتيجية الحد من الفقر".
- 12- وفي إطار متابعة مؤتمر القمة العالمي بشأن مجتمع المعلومات - المرحلة الثانية، عينت منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية جهتي اتصال، لقيادة عملية استحداث تطبيقات إلكترونية للمعلومات الزراعية وتقانة الاتصالات. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع

الصندوق وغيره من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، على إقامة موقع تعاوني على شبكة الإنترنت يستفيد من المحتويات المتاحة في موقع الصندوق على شبكة الإنترنت ومن بوابة الفقر الريفي.

13- وواصلت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق العمل معاً على إيجاد طرائق مبتكرة لتسخير تقانة المعلومات من أجل التنمية. وفي سبتمبر/أيلول 2007، قامت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق وغيرهما من المنظمات المتعددة الأطراف والثنائية برعاية وتنظيم مؤتمر الشبكة 2 من أجل التنمية، في عام 2007، وهو أول مؤتمر من نوعه يعنى بدراسة السبل التي تيسر للأطراف الفاعلة في مجال التنمية، وخاصة الأطراف من بلدان الجنوب، الوصول إلى تقانة الشبكة الجديدة واستخدامها في الاتصالات وتطبيق المعارف لمعالجة مشكلات التنمية، واستئصال الفقر وتحسين سبل المعيشة. وكان الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة عضوين في لجنة تسيير المؤتمر وشاركا بنشاط في المرحلة التحضيرية، وكذلك أثناء المؤتمر عن طريق إدارة ورئاسة الجلسات العامة وجلسات العمل.

14- وشاركت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق ومؤسسة فورد في تنظيم المؤتمر الدولي المعني ببحوث الخدمات المالية الريفية: نقل النتائج إلى سياسات وممارسات، وذلك في مارس/آذار 2007، بغرض وضع استراتيجيات لتقوية الروابط بين الباحثين وصانعي السياسات. كذلك ساهم الصندوق بأموال (0.2 مليون دولار أمريكي) لمركز تعلم الخدمات المالية الريفية - موقع على الشبكة تستضيفه وتديره منظمة الأغذية والزراعة في إطار مشروع يسمى "تحسين بناء القدرات في مجال الخدمات المالية الريفية". وشاركت الوكالتان في تنظيم المنتدى العالمي بشأن الزراعة: التنمية الزراعية والحد من الفقر في أفريقيا، الذي استضافته وزارة الاقتصاد والمالية الإيطالية، في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 في مقر منظمة الأغذية والزراعة. وضم المنتدى معاً نحو 100 من كبار الباحثين وصانعي السياسات لمناقشة مستقبل الزراعة في أفريقيا، استناداً إلى النتائج والمطبوعات التي صدرت حديثاً، بما في ذلك نتائج تقرير التنمية في العالم 2008 الصادر عن البنك الدولي.

15- وأخيراً، وفي إطار وضع سياسات مشتركة، شارك الصندوق بنشاط في عمليات موجزات سياسات التنمية الزراعية والريفية المستدامة التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة، وتعالج بعض القضايا مثل العمال الزراعيين؛ عمالة الأطفال؛ الزراعة العضوية؛ دور الزراعة في استئصال الفقر؛ التجارة الزراعية؛ المشروعات التجارية الريفية؛ وتغير المناخ في الآونة الأخيرة؛ والوقود الحيوي.

### باء - التعاون بين الوكالات الثلاث على المستوى العالمي

16- كانت 64 في المائة من الأنشطة التي تعاونت بشأنها على المستوى العالمي كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق، تنصب في الشؤون الإدارية، و24 في المائة في مجال الترويج و12 في المائة في مجال الطوارئ والإنعاش.

17- ففي مجال الشؤون الإدارية، شملت المجالات الرئيسية لإيصال الخدمات المكتبية في المقار الرئيسية والتي شاركت في إنجازها بالفعل الوكالات التي توجد مقارها في روما، التوريد، الموارد البشرية، الشؤون المالية، تقانة المعلومات، خدمات المؤتمرات والبرامج وتقاسم المعارف.

18- وفي مجال السياسات والترويج، عملت الوكالات الثلاث معاً، منذ مشاركتها في المؤتمر الدولي المعني بالتمويل من أجل التنمية، الذي عقد عام 2002 في مونتيري، المكسيك، في المناسبات المتعلقة

بالاجتماعات الحكومية الدولية للأمم المتحدة وتقديم البيانات لها، ومن بينها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة والجمعية العامة، من أجل إذكاء الوعي وتكريس الدعم السياسي للحد من الجوع والفقر الريفي. وتعاونت الوكالات الثلاث بشأن المنتدى الدولي المعني باستئصال الفقر لعام 2006 والذي عقد في نيويورك، وفي دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي صيف عام 2007، التي عقدت في جنيف.

19- تقوم رسائل الترويج المشتركة على استراتيجية "مزدوجة المسار" للحد من الجوع والفقر الريفيين، والاعتراف بأنها تستوجب (i) عملاً مباشراً للتخفيف فوراً من وطأة الجوع على الأشد ضعفاً و(ii) برامج طويلة الأجل للتنمية الزراعية، والأمن الغذائي والتغذية والتنمية الريفية للقضاء على الأسباب الجذرية للجوع. وفي حين أن مهمة الصندوق تركز على هذا الجانب الأخير، فإن المسارين كثيراً ما تطلبا معالجتهما معاً؛ وهو ما يجعله الشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي مهمة ممكنة.

20- شاركت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق معاً في إصدار وثيقة سياسات مشتركة بشأن تغير المناخ، كما أنهما مشتركتان بالفعل على المستوى العملي في مناقشة قضايا تغير المناخ في سياق تنفيذ خطة أقرها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، والذي عقد في نيروبي، كينيا، في عام 2006.

21- وقعت الوكالات الثلاث في أكتوبر/تشرين الأول 2005، بوصفها شاركت في تأسيس التحالف الدولي ضد الجوع، على رسالة تدعو جميع الموظفين الميدانيين على دعم التحالف الدولي ضد الجوع والتحالفات القطرية في البلدان التي يعملون فيها. وتوجد حتى الآن 19 من التحالفات القطرية النشطة، فضلاً عن 25 أخرى في مراحل مختلفة من التطوير، توفر منتدى لتعبئة طائفة واسعة من الأطراف الفاعلة في الحكومات والأمم المتحدة والمجتمع المدني من أجل الدعوة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لمكافحة الجوع على المستوى القطري. وفي أعقاب مداخلات الدول الأعضاء أثناء انعقاد لجنة الأمن الغذائي العالمي في منظمة الأغذية والزراعة عام 2006، أنشئت مجموعة عمل تتألف من المؤسسين المشاركين الثلاثة، لتعزيز التحالف الدولي ضد الجوع.

22- وكونت أيضاً الوكالات التي توجد مقرها في روما مواقف مشتركة في اللجنة الدائمة للأمم المتحدة والمعنية بالتغذية وشبكة لجنة المساعدة الإنمائية والمعنية بالتميز بين الجنسين، التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

23- وفيما يتعلق ببناء القدرات، فإن الوكالات الثلاث أعضاء في شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وساهمت في إعداد كتيب مرجعي عن التمايز بين الجنسين وسبل المعيشة الريفية.

24- وأخيراً، كانت واحدة من المبادرات حديثة العهد إنشاء مجموعة عمل ثلاثية الأطراف بشأن إدارة المعرفة، لاستقصاء الأفكار وإقامة صلات التآزر في الأنشطة والنهج.



## ثالثاً - التعاون على المستوى الإقليمي

### ألف - التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق على المستوى الإقليمي

25- عملت الوكالتان معاً، في آسيا، على تنمية ودعم الإنتاج العضوي للمنتجات الطبية والنباتية الأخرى في نطاق برنامج سبل المعيشة المستدامة في جنوب آسيا (بمنحة من الصندوق قدرها 1.4 مليون دولار أمريكي). وشاركت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق، بالتعاون مع حكومة تايلند، في تنظيم حلقة عمل عن صياغة السياسات والحوار والتنفيذ المناصر للفقراء على المستوى القطري، وذلك في بانكوك خلال أبريل/نيسان 2005، أسفرت عن صياغة مشروع إقليمي ذي صلة يجري تنفيذه الآن (تدعمه منحة من الصندوق قدرها 1.5 مليون دولار أمريكي) ويشمل كلا من كمبوديا، الصين، الهند، إندونيسيا، نيبال، باكستان، سري لانكا وفيت نام. ويتوقع الصندوق الانتهاء في القريب العاجل من إجراءات منحة قدرها 0.60 مليون دولار أمريكي لبرنامج تعاون اقتصادي، شاركت في إعداده منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الميكونغ الفرعي الأكبر.

26- وفي أمريكا اللاتينية، تعمل معاً منظمة الأغذية والزراعة والصندوق على دعم وحدة إقليمية للمساعدة التقنية، وعلى الأخص على بناء القدرات الإقليمية التي تركز عليها استراتيجيات الاستثمار التي تقودها المجتمعات المحلية. وكلتا الوكالتين عضوين نشطين في المجموعة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

27- وفي أفريقيا، تدعم بنشاط كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق أمانة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا ومنظمات المزارعين لتساهم بفعالية أكبر في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار هذه الشراكة الجديدة. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة والصندوق، في نطاق مبادرة الأمم المتحدة الجامعة بشأن التنمية الزراعية والريفية المستدامة، لتقديم الدعم للشبكة الأفريقية للزراعة التي تصون الموارد، في إقليم أفريقيا. وقدم الصندوق منحاً صغيرة لعشرة بلدان في إطار برنامج مكافحة طوارئ الجراد الصحراوي الذي تقوده منظمة الأغذية والزراعة (منحة من الصندوق قدرها 1.2 مليون دولار أمريكي) وساهم في توسيع نطاق برنامج المدارس الحقلية للمزارعين الذي تدعّمه منظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا الشرقية والجنوبية (منحة من الصندوق قدرها 1.1 مليون دولار أمريكي). وتشارك كلتا الوكالتين في المشروع الرائد لشبكة المعارف الريفية في أفريقيا الشرقية، الذي يركز على تشجيع إقامة الشبكات وبناء الشراكات بين المزارعين والمشاركين في مشروعات الصندوق والمؤسسات الوطنية في كل من كينيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا الاتحادية (منحة من الصندوق بنحو 1.1 مليون دولار أمريكي). وساهم الصندوق بالتمويل (منحة من الصندوق قدرها 0.9 مليون دولار أمريكي) والمشاركة مع منظمة الأغذية والزراعة في الحملة ضد مرض التريبانوزوما في أفريقيا.

28- وتشارك منظمة الأغذية والزراعة والصندوق، جنباً إلى جنب مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وبنك التنمية الإسلامي وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، في تطوير برنامج إدارة الموارد البحرية في البحر الأحمر، الذي يشمل كلا من جيبوتي، مصر، إريتريا، الأردن، المملكة العربية السعودية، السودان واليمن.

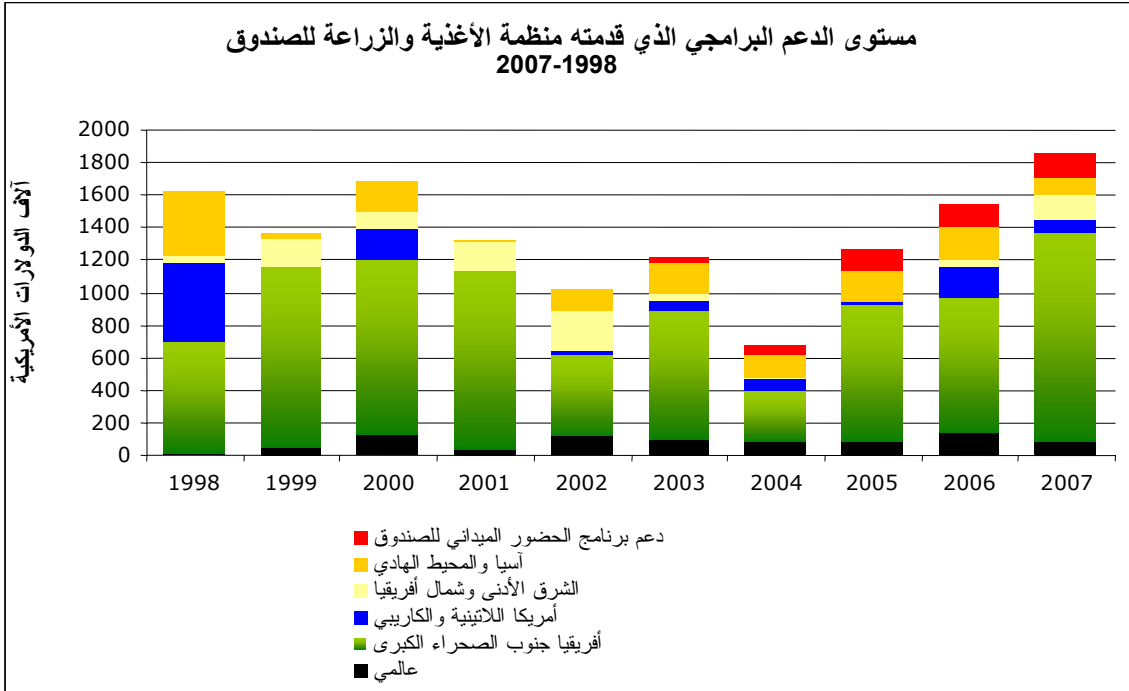
## باء - التعاون بين الوكالات الثلاث على المستوى الإقليمي

- 29- تركزت نسبة 22 في المائة من التعاون الإقليمي بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق، في الاستثمار الزراعي/التنمية الريفية، و22 في المائة انصبحت في الترويج وبناء القدرات، و56 في المائة على الطوارئ والإنعاش.
- 30- وشمل هذا التعاون العديد من المبادرات في أفريقيا. وإبان مؤتمر القمة المعني بالأمن الغذائي في أفريقيا، الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول 2006 في نيجيريا، طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تنشئ لجنة متابعة مخصصة لتعزيز قدراتها. وأعضاء اللجنة هم ممثلون لكل من مفوضية الاتحاد الأفريقي، للجنة الاقتصادية لأفريقيا، الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، التجمعات الاقتصادية الإقليمية، منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأغذية العالمي والصندوق.
- 31- وفي غرب أفريقيا، تكاتفت جهود اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف مع جهود الوكالات الثلاث في أعقاب أزمات الأغذية والتغذية في منطقة السهل في عام 2005. وفي مارس/آذار 2007، أطلقت مبادرة التنمية الزراعية والريفية في منطقة السهل لمعالجة الأسباب الهيكلية لحالات انعدام الأمن الغذائي في كل من بوركينا فاسو، تشاد، مالي، موريتانيا والنيجر. وستعمل مبادرة التنمية الزراعية والريفية في منطقة السهل مع جميع أصحاب الشأن، خاصة الحكومات والمنظمات الإقليمية، فيما يتصل بالأعمال التي تتسق مع أولويات حكومات البلدان وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتتبع المبادرة استراتيجية ذات شقين: أن تستجيب، في الأجل القصير، لأوضاع معينة برسم خرائط المناطق وفئات السكان الضعيفة، بالعمل على تعزيز تحليل الأمن الغذائي وآليات الإنذار المبكر، وتقديم مساعدة الإغاثة الغذائية لمن هم في أمس الحاجة؛ وتهدف، في الأجلين المتوسط إلى الطويل، إلى الحد من الفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي الأسري عن طريق تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي، واستقرار الأسواق المحلية والإقليمية، والحد من انتشار سوء التغذية في أوساط الأطفال والفئات الضعيفة.

## رابعاً - التعاون على المستوى القطري

### ألف - التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق على المستوى القطري

- 32- قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم للصندوق، وأساساً من خلال مركز الاستثمار لديها، فيما يتعلق بتصميم 14 مشروعاً في 13 بلداً، وذلك منذ بداية عام 2006. وكانت غالبية هذه المشروعات في أفريقيا (بوركينا فاسو، بروندي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، النيجر، نيجيريا، سيراليون وزامبيا)، تليها آسيا (الصين، ملديف، باكستان وسري لانكا)، ثم هايتي وتركيا. ويوضح الشكل أدناه مستوى الدعم البرامجي الذي قدمه مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة لعمليات مشروعات الصندوق خلال الفترة 1998 - 2007 وتوزيعه الإقليمي.



33- ترجع علاقة العمل بين مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة والصندوق إلى سنوات عديدة خلت ولم تقتصر فقط على تصميم المشروعات، بل وشملت أيضاً المشاركة في استعراضات منتصف المدة، واستعراضات استكمال المشروعات، فضلاً عن استعراضات فعالية الجودة منذ عهد قريب. وموظفو منظمة الأغذية والزراعة هم أيضاً جزء من مجموعة العمل المعنية بالتنسيق والمواعاة، والتي أنشئت في إطار خطة عمل الصندوق بشأن تحسين فعاليته الإنمائية، والمشاركة في جدول أعمال الأمم المتحدة تحت شعار "إنجاز واحد". وهذا المجال هو واحد من مجالات الشراكة الأساسية والمتوسعة باستمرار بين الوكالتين. وهناك، في الوقت الحاضر، تركيز كبير في الصندوق للاستعانة بموظفين آخرين من موظفي منظمة الأغذية والزراعة الميدانيين وفي المقر الرئيسي، من خلال ترتيبات التمويل الداخلي مع مركز الاستثمار في المنظمة.

34- وشاركت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق، علاوة على ذلك، في بناء القدرات من أجل إرساء برنامج لمنظمات المزارعين في الكاميرون، والقدرات القطرية للتصدي لطوارئ الجراد الصحراوي في غينيا. وقدمت الوكالتان الدعم الترويجي لتعزيز إنتاج المانيوك في جمهورية الكونغو الديمقراطية (بمنحة من الصندوق قدرها 0.19 مليون دولار أمريكي)، كما تعملان، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، على استقصاء إمكانية التعاون المتعدد الوكالات لدعم تنفيذ سياسات الأراضي المناصرة للفقراء في مدغشقر. كما قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم في مجال بناء القدرات لحكومتها ولايتي جامو وكشمير في إطار مشروع استثمار أكبر ممول من منظمة الأغذية والزراعة في باكستان (مول الصندوق الخدمات المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة من خلال منحة قدرها 3.12 مليون دولار أمريكي). وظل المشروع عاملاً إلى تاريخ حدوث الزلزال في أكتوبر/تشرين الأول 2005، ثم استأنف الأنشطة مرة أخرى خلال عام 2006.

35- وأخيراً، فإن منظمة الأغذية والزراعة تستضيف المكتب الميداني للصندوق في جمهورية تنزانيا المتحدة، في إطار البرنامج الرائد للحضور الميداني للصندوق. ويجري إبرام ترتيبات مماثلة بشأن مكتب الصندوق في فييت نام، ويتوخى المثل بالنسبة للمكتب المقترح في كولومبيا. وعلاوة على الدعم اللوجستي، فقد استفاد البرنامج الرائد للحضور الميداني للصندوق كثيراً من خبرات منظمة الأغذية والزراعة ودعمها فيما يتصل بإنشاء وإدارة المكاتب الميدانية.

### باء - التعاون بين برنامج الأغذية العالمي والصندوق على المستوى القطري

36- تعاون برنامج الأغذية العالمي والصندوق، خلال عام 2006، في 10 مشروعات في ثمانية بلدان. وشملت مجالات التعاون الرئيسية تشجيع الإنتاج الزراعي والمحصولي، تنمية الأراضي والمياه، وتطوير الطرق. وقدم برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية للمجتمعات المحلية المنتفحة من مشروعات الصندوق في مجال الائتمان الصغري لتحسين البنية الأساسية أو لاكتساب المهارات لبدء أنشطة مولدة للدخل. كذلك تتعاون الوكالتان في مضمار الإنعاش بعد الكوارث، وتوفير الفرص للمجتمعات المحلية من أجل التنمية المستدامة والمساعدة على مواجهة الصدمات في المستقبل.

37- ويتعاون الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي على نطاق واسع في آسيا. وأسفرت علاقات العمل الوثيقة بينهما في الهند، عن برنامج متكامل بقدر أكبر فيما بين وكالات الأمم المتحدة. والتعاون في برنامج التمكين وسبل المعيشة القبلية في أوريسا والممول من الصندوق، يجمع بين الأغذية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي والموارد المالية من الصندوق من أجل تنمية سبل المعيشة المستدامة لمجموع 600 000 من أشد السكان القبليين معاناة من انعدام الأمن الغذائي. كذلك تتعاون الوكالتان في كل من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وباكستان. وفي الجمهورية العربية السورية، يقدم برنامج الأغذية العالمي الأغذية لفقراء المزارعين والريفيات المشاركات في أنشطة استصلاح الأراضي والمزارع الكبيرة ودورات محو الأمية والتي يدعمها الصندوق. علاوة على ذلك، يستضيف برنامج الأغذية العالمي مكاتب الصندوق للحضور الميداني في كل من الصين والهند، وذلك في إطار البرنامج التجريبي للحضور الميداني.

38- ويتعاضد التعاون في أفريقيا. ومن أمثلة ذلك مالي، حيث وقع مؤخراً برنامج الأغذية العالمي والحكومة على مذكرة تفاهم بشأن رصد وتقييم المشروعات الممولة من الصندوق في مجال خلق الأصول الريفية. وفي بوروندي، تقدم المشروعات الميدانية الممولة من الصندوق المساعدة التقنية لمشروعات الغذاء مقابل العمل التي يدعمها البرنامج. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، تعمل الوكالتان معاً على دعم برنامج الحكومة التشاركي لتنمية الري. وربط البرنامج أنشطة الغذاء مقابل العمل برابطات مستخدمي المياه من أجل إحياء شبكات الري في نطاق البرنامج التشاركي لتنمية الري والممول من الصندوق والبرنامج.

### جيم - التعاون بين الوكالات الثلاث على المستوى القطري

39- تركزت 63 في المائة من أنشطة التعاون بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق، في عمليات الطوارئ والإنعاش، و26 في المائة في الاستثمار الزراعي/التنمية الريفية، و10 في المائة في الترويج وبناء القدرات و1 في المائة في المسائل الإدارية.

- 40- وعملت الوكالات معاً في كل من بوتان وبوركينا فاسو وبوروندي في مجال أعمال تحليل الأمن الغذائي، وفي المشروعات الزراعية والبيئية حيث قدمت المشروعات الميدانية الممولة من الصندوق المساعدة التقنية لمشروعات الغذاء مقابل العمل التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي. وقام رؤساء الوكالات الثلاث بزيارة غانا خلال ديسمبر/كانون الأول 2006، مؤكدين من جديد تصميمهم على زيادة جهودهم المشتركة في سبيل الحد من الجوع والفقر في المناطق الشمالية من غانا التي تعاني انعدام الأمن الغذائي.
- 41- وفي هايتي، قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم التقني لمشروع تنمية الري صغير النطاق والتمويل من الصندوق، والذي يرتبط بصلات ببرنامج التغذية المدرسية الجاري التابع لبرنامج الأغذية العالمي وبمشروعات الغذاء مقابل العمل في المجتمعات المحلية.
- 42- وفي باكستان، وقعت الوكالات الثلاث مذكرة تفاهم لدعم مشروع منظمات المجتمع المحلي الذي يساعده برنامج الأغذية العالمي في مظفرآباد، وهي المدينة الرئيسية في آزاد جامو وكشمير، باستخدام البنية الأساسية الاجتماعية التي أسسها الصندوق من أجل أنشطة الغذاء مقابل العمل.
- 43- ومن مجالات التعاون في الآونة الأخيرة مجموعات موضوع الأمن الغذائي. واستجابة لإصلاحات الأمم المتحدة والتحديات التي تشكلها الأهداف الإنمائية للألفية - خاصة الهدف المتمثل في تخفيض عدد من يعانون الفقر المدقع والجوع إلى النصف بحلول عام 2015 - أنشأت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق مجموعات موضوع الأمن الغذائي على المستوى القطري. والغرض من هذه المجموعات، في المقام الأول، هو زيادة التنسيق بين الوكالات لدعم الجهود الإنمائية الذاتية للبلدان المعنية في مجالات الأمن الغذائي، والتنمية الزراعية والريفية. ووجه رؤساء الوكالات الثلاث رسالة مشتركة في وقت مبكر من هذا العام، إلى ممثليهم القطريين يحثونهم فيها على إنشاء مجموعات موضوع الأمن الغذائي في البلدان التي لا توجد بها آليات مماثلة. وواحدة من أكثر هذه المجموعات التي أنشئت حديثاً نشاطاً مجموعة موزامبيق، والذي يشكل أيضاً بلداً رائداً لشعار الأمم المتحدة "توحيد الأداء" من أجل زيادة اتساق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة.
- 44- ويظهر استعراض أجري خلال الفترة بين يونيو/حزيران وأغسطس/آب 2007 عن حالة مجموعات موضوع الأمن الغذائي أن هذه المجموعات قائمة في 55 بلداً، بما في ذلك آيتين إقليميتين للدول الجزرية الصغيرة في البحر الكاريبي والمحيط الهادي. كما أن العمل جار في سبعة بلدان أخرى لإنشاء مجموعات موضوع الأمن الغذائي. وتوفر هذه المجموعات منبراً لبرمجة الأمن الغذائي وتقاسم المعلومات والتنسيق بين الوكالات.

## خامساً - المستقبل

- 45- نظراً للمهام والاختصاصات المختلفة، وإن تكن متكاملة إلى حد بعيد، فإن التعاون الوثيق بين الوكالات الثلاث أمر ضروري. وسيواصل الصندوق التأسيس على التعاون القائم واستقصاء الفرص مشاركة مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، من أجل تعميق هذا التعاون حيثما وجد ولتحديد مجالات جديدة له.

- 46- وسيأخذ الصندوق في الحسبان في إطار مساعيه لمزيد من توثيق هذا التعاون ما يلي:
- (أ) أن الغرض من التعاون هو إحداث أثر أكبر على المجموعات التي يستهدفها الصندوق: فالتعاون هو وسيلة إلى هذه الغاية وليس غاية في حد ذاته.
- (ب) أن هذا التعاون يتفق تماماً مع التزام الصندوق بتنفيذ إعلان باريس بشأن فعالية المعونة، وأن يصبح طرفاً فعالاً سباقاً في نطاق إصلاح الأمم المتحدة.
- 47- وبالنظر إلى التعاون المستفيض الجاري بالفعل في نطاق الركائز 1، 3 و4، فإن المجال الأوسع لمزيد من التعاون يقع في نطاق الركيزة 2. ويعمل الصندوق بنشاط على استقصاء هذا المجال مع كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، حيث يجري العمل بالفعل على عدة مبادرات في الآونة الأخيرة (بما فيها بعض مما وردت الإشارة إليه آنفاً).
- 48- ومن المجالات الرئيسية التي حُددت مجال تغير المناخ. وقد بدأ التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق (انظر الفقرة 20)، ومن المتوخى القيام بمزيد من العمل أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، في بالي، إندونيسيا، في ديسمبر/كانون الأول 2007، وما بعده. ويرى الصندوق أن ثمة مجال فسيح لتعزيز التعاون فيما يتعلق بسياسات تغير المناخ والترويج له وأبعاده التشغيلية (في نطاق أربعة مجالات رئيسية: التأقلم، تخفيف حدته، التقانة والتمويل)، والقضايا ذات الصلة. وتشمل هذه القضايا الوقود الحيوي، أسعار السلع، إدارة موارد المياه، والأراضي والتجارة.

